

ما شكل العودة المدرسية في ظل موجة ثانية من كورونا

الحفاظ على أطفال المدارس من الوباء هاجس يؤرق الجميع



تعليم الأطفال أولوية

وحذرت دراسة للأمم المتحدة من أن جائحة كورونا تسببت في أكبر اضطراب في التعليم تم تسجيله على الإطلاق، حيث أثرت على ما يقرب من 1.6 مليار طالب في أكثر من 190 دولة، ووجدت الدراسة أنه خلال العام الماضي كانت هناك نسبة 43 في المئة من المدارس، في العالم، تفكرت في إمكانية الوصول إلى غسل اليدين بالماء والصابون؛ الأمر الذي يعد شرطاً أساسياً بالنسبة للمدارس لكي تكون قادرة على العمل بآمان في خضم الجائحة.

ومن بين حوالي 818 مليون طفل في جميع أنحاء العالم يفتقرون إلى المرافق الأساسية لغسل اليدين في المدرسة، يعيش أكثر من ثلثهم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفي 60 دولة، تعد الأكثر عرضة لخطر الأزمات الصحية الإنسانية بسبب الفايروس، كان ثلاثة أرباع الأطفال يفتقرون إلى القدرة الأساسية لغسل أيديهم في المدرسة، مع بداية تفشي المرض، بينما افترق نصفهم إلى خدمات المياه الأساسية.

وقالت هيرينغا فور، المديرة التنفيذية لليونيسيف "لقد شكل إغلاق المدارس، عالمياً، منذ ظهور جائحة كوفيد - 19، تحدياً غير مسبوق لتعليم الأطفال ورعايتهم. يجب أن نعطي الأولوية لتعليم الأطفال، وهذا يعني التأكد من أن المدارس آمنة لإعادة فتحها".

بالإحباط والقلق في مثل هذه الأوقات، بل إن هذه المشاعر هي أمر طبيعي". كما نصحت بمساعدة الطفل على الالتزام بالروتين اليومي، وجعل التعلم مرحاً من خلال إدماج الأنشطة اليومية من قبيل الطبخ ووقت القراءة العائلية أو الألعاب. ونمته خيار آخر يتمثل في الانضمام إلى مجموعة مجتمعية للوالدين للتواصل مع والدين آخرين ممن يمرون بالتجربة ذاتها، وذلك لمشاركة النصائح والحصول على الدعم.

وأفادت المنظمة الأممية أنه إذ يحتاط الناس لأنفسهم وأسرهم ومحيطهم بأخذ الإجراءات المطلوبة تجاه داء كوفيد - 19، فمن الأهمية بمكان أن يستمر الأطفال في التعلم في مناخ يسوده الود والاحترام والقبول والدعم، وللمدارس والأساتذة دور كبير في تحقيق هذا الهدف. فتقديم معلومات دقيقة وحقائق علمية عن كوفيد - 19 يساعد على تحجيم الخوف والقلق اللذين يحيطان بالمرض، كما يساعد الأطفال على مواجهة أي آثار ثانوية على حياتهم.

وأفاد تقرير مشترك، صدر عن منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف، بأن ما يقرب من 820 مليون طفل، في جميع أنحاء العالم، ليست لديهم مرافق أساسية لغسل اليدين في المدرسة، مما يعرضهم لخطر متزايد من الإصابة بكوفيد - 19 والأمراض المعدية الأخرى.

من التعليمات الوقائية والاستماع إلى آرائهم وأسئلتهم التي قد تشير إلى مشاعرهم الحقيقية ومخاوفهم وطماقتهم حول الإجراءات الوقائية السريعة والمستمرة التي تتخذها الدولة ليشعر الأطفال بالراحة.

وأكدت اليونيسيف أن ظروف الحياة أثناء جائحة كوفيد - 19 تتسم بالصعوبة للوالدين والأطفال على حد سواء، وتمثل العودة إلى المدارس خطوة مهمة ونأمل أنها في وضع ترحيب، ونصحت الأسر بتقديم دعم إضافي للطفل في المنزل من خلال إرساء روتين يستند إلى وقت المدرسة والدراسة، ولفتت إلى أنه قد يكون ذلك مفيداً للطفل إذا كان يواجه صعوبة في التركيز، منبهة إلى أنه بإمكان الأسر التواصل مع معلم طفلها أو مع المدرسة لتوجيه أسئلة لتظل مطلعة على ما يجري، والتأكد من قبيل الحزن بسبب فقدان الأسرة أحد أحبائها، أو القلق الزائد بسبب الجائحة.

وقالت "نذكر أن طفلك سوف يتعامل مع التوتر الناتج عن الأزمة الجارية على نحو مختلف من تعاملك أنت مع التوتر. ينبغي عليك تهيئة بيئة داعمة وراعية، والاستجابة إلى أسئلة طفلك وتعبيراته بإيجابية، وعليك إظهار الدعم وأن تجعل طفلك يعلم بأنه لا بأس من الشعور

تونس أنه تقرر الإبقاء على تاريخ العودة المدرسية في مواعيدها المعتاد أي يوم 15 سبتمبر، وأكد وزير التربية محمد الحامدي في وقت سابق على تمسك الوزارة بتاريخ 15 سبتمبر في الوقت الذي انتشرت فيه أخبار عن تأجيل العودة المدرسية بسبب تفشي الموجة الثانية من فايروس كورونا في تونس. وأعلن وزير التربية عن انطلاق الإعداد لبروتوكول صحي وقائي لتأمين التلاميذ والإعلان عن عودة الطلاب إلى المدارس الصحية لضمان عودة مدرسية آمنة.

ودعت إدارة سلامة الطفل التابعة لمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة في الإمارات العربية المتحدة أولياء الأمور إلى تهيئة أطفالهم نفسياً وجسدياً لمرحلة جديدة تمر عليهم والعالم بأسره للمرة الأولى بعد التزامهم بالبقاء في المنازل لحمايتهم، وذلك في ضوء الإعلان عن عودة الطلاب إلى المدارس الحكومية والخاصة مع بداية العام الجديد في الدولة سواء عبر التعليم في المدرسة أو التعليم عن بعد أو غيرها من الخيارات التي تتوفر للأسر.

وأكدت هنادي صالح النافعي مديرة الإدارة ضرورة تفهم واستيعاب مشاعر ومخاوف الأطفال خلال المرحلة المقبلة وتهيئة الأطفال للعودة إلى المدرسة والالتزام بالتباعد الجسدي بينهم وبين زملائهم بالصف، بالإضافة إلى العديد

تعيش الأسر في جميع أنحاء العالم هواجس ومخاوف كثيرة في ظل التحذيرات المتعددة التي تطلقها المنظمات الدولية مع اقتراب العودة إلى المدارس في مختلف دول العالم بما فيها الدول العربية، حيث تعالت أصوات الخبراء في مجال الصحة محذرة من الصعوبات التي تواجهها هذه العودة الاستثنائية التي رافقت الموجة الجديدة من فايروس كورونا المستجد الذي حصد عشرات الآلاف من الأرواح، وتسبب في أكبر عرقلة للتعليم على الإطلاق، حيث أثر على نحو 1.6 مليار طالب في أكثر من 160 دولة وفق منظمة الأمم المتحدة.

نيويورك - أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن الطلاب في جميع أنحاء العالم أظهروا مدى رغبتهم في مواصلة التعلم، فقد واطبوا على دروسهم في ظل ظروف صعبة، ويدعم من معلمهم وأباؤهم وأمهاتهم الملتمزمين. ولكن سيحتاج أطفال عديدون لمساعدة إضافية لتدارك تعليمهم عندما تعيد المدارس فتح أبوابها.

وقالت اليونيسيف "بداننا نرى شيئاً فشيئاً عدداً متزايداً من الأطفال يعودون إلى مدارسهم. ومازال أكثر من مليون طالب خارج المدارس بسبب إغلاقها، ولكن أعلن أكثر من 70 بلداً عن خطط لإعادة فتح المدارس، وقد عادت مئات الملايين من الطلاب إلى مدارسهم إلى غاية بدايات يونيو 2020".

وأضافت "نظراً لصعوبة الأوضاع وتنوعاتها في جميع أنحاء العالم، تخوض العديد من البلدان حالياً في مراحل مختلفة من حيث كيفية التخطيط لإعادة فتح المدارس وتوقيت ذلك. وعادة ما تتخذ هذه القرارات من قبل الحكومات الوطنية أو حكومات الولايات، وغالباً عبر حوار مع السلطات الصحية، إذ يتعين على الحكومات أن تأخذ بالاعتبار وضع الصحة العامة والفوائد والأخطار المتأتية عن استئناف التعليم وعوامل أخرى. ويجب أن تكون المصلحة الفضلى لكل طفل في مركز هذه القرارات، وباستخدام أفضل الأدلة المتوفرة، ولكن ستتفاوت الكيفية التي ستبدو عليها هذه العملية بين مدرسة وأخرى".

جائحة كورونا تسببت في أكبر اضطراب في التعليم تم تسجيله على الإطلاق، حيث أثرت على ما يقرب من 1.6 مليار طالب

وشددت اليونيسيف على ضرورة ألا يعاد فتح المدارس إلا عندما تكون آمنة للطلاب، وخاطبت الأسر قائلة "من المرجح أن تبدو العودة إلى المدارس مختلفة قليلاً عما اعتدت عليه وما اعتاد عليه طفلك في السابق، ومن المحتمل أن تفتح المدارس لفترة من الوقت ثم يصدر قرار بإغلاقها من جديد مؤقتاً، وذلك اعتماداً على السياق المحلي، وبسبب

تأكد أن الحديقة آمنة قبل لعب طفلك فيها

برلين - فيما يقضي الأطفال المزيد من الوقت في المنزل أكثر من المعتاد جراء جائحة كورونا، تصبح حديقة المنزل متنفساً رائعاً للعب خارج البيت وبعيداً عن أعين الآباء، ولكن قبل انطلاق الأطفال في الحديقة، يجب على الآباء التأكد من أنها آمنة لمغامراتهم حيث أن الأشجار المتعفنة والبرك والسقائف



الحدز واجب

جمال

كريم الأساس المعدني يُعدّ الخيار الأنسب للبشرة غير النقية

أوردت مجلة "ال" أن كريم الأساس "الفاونديشن" المعدني يعد الخيار الأنسب للبشرة غير النقية التي تعاني من الشوائب والبثور. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن كريم الأساس المعدني يمتاز بأنه يخلو من الزيوت المعدنية والبارافين والسيليكون والكحول والمواد العطرية، ما يجعله خفيفاً ولطيفاً على البشرة ولا يتسبب في انسداد المسام من ناحية، ويمنح البشرة مظهراً نقياً ومتجانساً من ناحية أخرى.

كما يشتمل كريم الأساس المعدني على مواد فعالة مفيدة لجمال البشرة مثل أكسيد الزنك، الذي يعمل على تهدئة البشرة من خلال أيام الصيف.

السيطرة على الإفرازات الدهنية، التي تسبب في ظهور البثور والشوائب. وأكد خبراء التجميل أن كريم الأساس المعدني لا يؤثر على البشرة بأي شكل من الأشكال لخلوه من المكونات الكيميائية الضارة. ولا يسبب زيادة جفاف البشرة ولكن لأنه يخلو من الزيوت فلا يترك تأثيراً مرطبا على البشرة.

ولفتوا إلى أن كريم الأساس المعدني يعد مناسباً ومثالياً لمن يعانون من حب الشباب وبشرتهم معرضة له أكثر، كما أنه جيد للغاية في حماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية وأكثر أماناً عندما يتعلق الأمر بتطبيق المكياج خلال أيام الصيف.

ونموه الاجتماعي. وشدد المختصون على أن اللعب في الخارج يسمح للطفل بالمرور بتجارب مختلفة، كما أنه يساعده في التحكم بوضعيته وحركته ويمنحه ليونة في أعضاء جسمه.

بعض النباتات قد تكون سامة وإذا تناول الطفل نوعاً مجهولاً من التوت مثلاً، فقد ينتهي الأمر به في المستشفى

ولفتوا إلى أن الأدوات التي يستخدمها الطفل في الحديقة تسمح له من خلال استخدامها بأكبر من طريقة، بالإبداع والتعبير عن أفكاره بطرق فريدة. كما يمكن أن يؤدي اللعب في الحديقة إلى الحد من العدوانية التي تظهر عند بعض الأطفال والتصرفات العنيفة، فكلما لعب الطفل في الطبيعة وأمضى وقتاً أكبر فيها ازداد شعوره بالهدوء والسكينة ما يؤدي إلى تخليصه تدريجياً من عدوانيته.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن بعض النباتات بقدر ما هي جميلة، قد تكون سامة أيضاً. إذا قام الطفل بتناول نوع مجهول من التوت، فقد ينتهي الأمر بالتوجه إلى المستشفى. ويقول المركز الاتحادي الألماني للتوعية الصحية إنه يجب إزالة النباتات السامة من الحديقة، بعض الأنواع السامة بما في ذلك الأبنوس والشوكران والطقسوس، ويمكن لهذه الإجراءات الاحترازية أن تحافظ على سلامة الأطفال، ولكن بشكل عام يفضل عدم تركهم بمفردهم في الحديقة.

وأكد الخبراء أن اللعب في المساحات الخضراء يحسن صحة الأطفال الجسدية ويقوي قدراتهم العقلية، منبهين إلى أن الخروج إلى الحديقة يعرض الأطفال لأشعة الشمس المفيدة لأجسامهم ويضفي على اللعب إحساس المغامرة. وقالوا إن الحديقة مصدر فرح للأطفال كونها تمنحهم فرصة الاستمتاع والمرح لساعات، مبينين أن اللعب في الخارج يعزز نمو العديد من المهارات بفضل النشاطات المتعددة التي يمارسها الطفل. فالحداشك المليئة بالأشجار والنباتات لها آثار إيجابية على صحة الطفل النفسية والجسدية وسلوكه